الأمم المتحدة

مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
(الموئل الثاني)

اسطنبول ، تركيا
٣ - ١٤ حزيران/ يونيه ١٩٩٦

Distr.
LIMITED

A/CONF.165/L.5/Add.6
12 June 1996
ARABIC
Original: ENGLISH

البند ١٠ من جدول الأعمال

دور ومساهمة السلطات المحلية، والقطاع الخاص، والبرلمانيين، والمنظمات غير الحكومية، والشركاء الآخرين في تنفيذ جدول أعمال الموئل

تقرير اللجنة الثانية

إضافة

مداولات استماع اشترك فيها ممثلو منظومة الأمم المتحدة الذين يقدمون تعليقات بشأن اشتراك منظماتهم في الاستراتيجية المتعلقة بتنفيذ جدول أعمال الموئل

١- قامت اللجنة الثانية، في جلستيها الثامنة والتاسعة المعقودتين في ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦، بعقد مداولات استماع اشترك فيها ممثلو منظومة الأمم المتحدة الذين يقدمون تعليقات بشأن اشتراك منظماتهم في الاستراتيجية المتعلقة بتنفيذ جدول أعمال الموئل.

٢- وفي الجلسة الثامنة المعقودة في ٧ حزيران/يونيه، قُدمت عروض من جانب كل من وكيل الأمين العام لتنسيق السياسات والتنمية المستدامة؛ ومدير تنسيق البرامج بمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)؛ ومدير إدارة شؤون النقد والصرف بصندوق النقد الدولي؛ ورئيس شعبة التنمية الحضرية بإدارة النقل والمياه والتنمية الحضرية في البنك الدولي؛ والمدير المساعد لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ومدير مكتب السياسة العامة ودعم البرامج به.

٣- وتبع ذلك اجراء حوار/مناقشة بين ممثلي منظومة الأمم المتحدة وممثلي الهند، ورواندا، والفلبين، واليابان، والسنغال، وتوغو، ونيجيريا، والأردن، والبرازيل، وشيلي، وألمانيا.

٤- واشترك أيضاً في الحوار المراقب عن فلسطين.

٥- وفي الجلسة التاسعة المعقودة في ٧ حزيران/يونيه، قـُدمت عروض من جانب كل من المستشار الأقدم للمدير التنفيذي والمنسق التنفيذي، صحة الانسان ورفاهه، ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ ورئيس شعبة التطبيقات والخدمات المناخية العالمية، بالمنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ والمدير التنفيذي ومدير شعبة الصحة البيئية بمنظمة الصحة العالمية؛ وممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ والموظف التقني الأقدم بفرع البيانات والسياسات والبحوث السكانية في شعبة الشؤون التقنية والتقييم بصندوق الأمم المتحدة للسكان؛ ورئيس الاتصالات والعلاقات الخارجية بصندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة؛ والمستشار الخاص للأمين العام المساعد لشؤون حقوق الانسان؛ ومدير إدارة التنمية والتعاون التقني بمنظمة العمل الدولية؛ والمدير العام المساعد لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛ ورئيس القسم المشترك بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والمعني بالمستوطنات البشرية، باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، بالنيابة عن اللجان الاقليمية.

٦- وبعد هذه العروض، جرى حوار/مناقشة بين ممثلي منظومة الأمم المتحدة وممثلي الفلبين، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموريتانيا، ونيجيريا، والهند، وغينيا الاستوائية، وجنوب افريقيا، وايطاليا، والبرازيل، وغانا، والكاميرون، وبربادوس، والولايات المتحدة الأمريكية، وتركيا، والسودان، وليبيريا.

٧- واشترك في الحوار المراقب عن فلسطين.

٨- واشترك أيضاً في الحوار ممثلو السلطات المحلية ورابطة التحالف الدولي، وهي منظمة غير حكومية.

٩- وفيما يلي موجز الرئيس لمداولات استماع:

مساهمة منظومة الأمم المتحدة في مداولات الاستماع بالموئل الثاني

استفاد الاجتماع من العروض التي قدمها ممثلو منظومة الأمم المتحدة الذين ناقشوا المساهمة المعتزمة من جانب منظماتهم في تنفيذ جدول أعمال الموئل. وقدم وكيل الأمين العام لتنسيق السياسات والتنمية المستدامة لمحة عامة عن الجهود المبذولة على نطاق منظومة الأمم المتحدة دعماً للمتابعة المتكاملة لتقديم الخدمات الشاملة إلى المؤتمر من جانب المنظومة. وشدد على أن منظومة الأمم المتحدة تضطلع بالمهام التي تطلب منها الحكومات الوطنية أداءها والتي تـُوفـّر الأموال من أجلها. وأوضح أن منظمات الأمم المتحدة لا تعمل بصورة مستقلة، ولكنها تتـّبع الولايات المحددة المسندة إليها من جانب هيئات إدارتها.

وأضاف أنه من أجل التنفيذ الفعال لجدول أعمال الموئل، سيجري مواصلة التنسيق القائم داخل منظومة الأمم المتحدة. وتوضيحاً لذلك، استشهد بالصلة القائمة بين جدول أعمال الموئل ولجنة التنمية المستدامة عن طريق تنفيذ أبعاد جدول أعمال القرن ٢١ الخاصة بالمستوطنات البشرية،

حيث يتولى مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) دور مدير المهمة. وأكد أن منظومة الأمم المتحدة ككل تدرك حقيقة أنه يتعين التحوّل من عملية تحقيق توافق الآراء ووضع السياسات إلى التنفيذ . ذلك أنه سيُحكم على منظومة الأمم المتحدة في السنوات القادمة ليس فقط من حيث قدرتها على تنظيم مناسبات هامة ولكن من حيث فعاليتها في ترجمة النوايا إلى أعمال والوعود إلى أداء.

مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

ذكر ممثل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) أن الأعمال التحضيرية للمؤتمر تبرهن بوضوح على الفرص المتاحة لأساليب جديدة ومحسَّنة للتعاون من أجل تنفيذ خطط العمل الوطنية الخاصة بالموئل الثاني وجدول أعمال الموئل. وأكد على أن نهج الموئل ينطلق من عمليات الشراكة الابتكارية والفعالة بين جميع الفعاليات الرئيسية وأصحاب المصلحة الرئيسيين، ومن أقصى استخدام للخبرة الفنية الوطنية والمحلية، ومن فعالية الموارد العامة والخاصة والمجتمعية، ومن تعلّم ونشر الخبرات والتجارب الخاصة بأفضل الممارسات. وأوضح أن التشديد على الشراكة مع قادة السلطات المحلية والمجتمع المدني في جميع جوانب العملية التحضيرية إنما يربط التزامات الحكومة بالتزامات أصحاب المصلحة الرئيسيين في تنمية المستوطنات البشرية ويضع الأساس لطرائق عملية تتعلق بالتعاون فيما بعد المؤتمر. وستكون إحدى المهام الرئيسية للموئل في المستقبل القريب هي العمل على نحو وثيق مع الحكومات والسلطات المحلية بغية ترجمة هذه الطرائق الى أشكال ملموسة من الحوار المستمر بين أصحاب المصلحة، وبغية تعزيز القدرة المؤسسية وبرامج الاستثمار والتعاون فيما بين الوكالات، وبغية تشجيع الربط الشبكي بين جماعات المصلحة المعنية بالمستوطنات البشرية. ولكي يتمكن الموئل من أداء دوره الحفاز بالكامل، فإنه يعتزم تعزيز قاعدته التمويلية وإجراء أي تعديلات تنظيمية ضرورية قبل نهاية عام ١٩٩٧.

وأشار ممثل الموئل إلى الشراكة التي حققت الجمعية العالمية للمدن والسلطات المحلية كمثال على الفوائد المترتبة على الشراكة. وهنأ السلطات المحلية على اتفاقها على متحدث واحد وجدول أعمار مركّز، ملاحظاً أن هذا هو نوع التعاون الذي سيميز أنشطة المركز فيما بعد الموئل الثاني.

وحظيت أعمال الموئل بوصفه أمانة المؤتمر بالتقدير من جانب المندوبين الذين دعا العديد منهم إلى إضفاء اللامركزية على عمليات المركز بإسنادها إلى المكاتب الاقليمية بغية تحقيق استجابة مباشرة للواقع المحلي. ورحب المندوبون أيضاً بفكرة أن يجري توسيع لجنة المستوطنات البشرية بغية إشراك السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص في أعمال اللجنة من أجل المساعدة على تحديد برنامج عمل المركز استجابة للأولويات المشتركة في مجالي الملجأ والتنمية الحضرية المستدامة. وهذا من شأنه أن يدعم جهود الموئل الرامية إلى تعزيز وزيادة تطوير شراكته مع السلطات المحلية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وهي الشراكة التي أُقيمت أثناء عملية التحضير للموئل الثاني.

ويقوم مقر الموئل بتنسيق البرمجة والدعم العالميين لأنشطته التنفيذية من نيروبي. وقال إن مكتباً اقليمياً جديداً للموئل، سيُفتتح عما قريب في ريو دي جانيرو برعاية من تلك المدينة ومن حكومة البرازيل، سيركز على برمجة ودعم الأنشطة التنفيذية للمركز في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. ويجري النظر أيضاً في وجود اقليمي مماثل في آسيا.

وأضاف أن برنامج الإسكان والمؤشرات الحضرية الخاص بالموئل ومبادرة أفضل الممارسات قد ظهرا كأداتين هامتين لدعم تنفيذ ورصد كل من جدول أعمال الموئل وخطط العمل الوطنية. وبالاضافة إلى ذلك، فإن الدول الأعضاء تنظر في مواصلة لجانها الوطنية للموئل القائمة على قاعدة عريضة، والتي أُنشئت أثناء العملية التحضيرية للموئل الثاني، بغية دعم ورصد التنفيذ.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

ذكر ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن الموئل الثاني يشكل نقطة تحول. وبيَّن أن دور السلطات المحلية اتسم بكبير الأهمية. والعديد منها أضفى على مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية مغزى بتبنيه جدول أعمال القرن الحادي والعشرين والبروز كشركاء أساسيين في الحوار العالمي وكجهات فاعلة رئيسية في التصدي لبعض أكبر تحديات القرن الحادي والعشرين.

وشدد على المساعدة التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى البلدان النامية في التحضير للمؤتمر وتعزيزه للحوار على المستويين الاقليمي والعالمي. وكرر ولاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتمثلة في تعزيز التنمية التي مركزها الأفراد عن طريق دعم البرامج المواضيعية والمتعددة القطاعات للحكومات الوطنية والسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية وغير ذلك من الشركاء. وذكر بالإضافة إلى ذلك إلى أن الموئل الثاني يتيح لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فرصة فريدة من نوعها للإصغاء لأصوات شركائه. وهذا أمر حاسم الأهمية لأن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لن يملك ما يكفي من الموارد لأداء كل ما هو مطلوب عمله. وطمأن الممثل اللجنة على أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سيواصل تعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان النامية على مستوى المستوطنات البشرية ونشر أفضل الممارسات من خلال شبكة مكاتبه القطرية وسيكون أداة للمساعدة على عقد التزامات تقنية ومالية متبادلة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية وغيرها من الشركاء.

وأثناء المناقشة أوضح ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن برنامج الإدارة الحضارية الذي أورده كمثال للتعاون فيما بين الوكالات تم تمويله هو الآخر على أساس ثنائي وأن مرحلته الثالثة سيشرع فيها في الموئل الثاني البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) وجهات مانحة ثنائية متنوعة.

صندوق النقد الدولي

أبلغ ممثل صندوق النقل الدولي الاجتماع أن هذا الصندوق يتصدى، على سبيل متابعة المؤتمرات العالمية التي تعقدها الأمم المتحدة، للقضايا عن طريق تضمين الحوارات المتعلقة بالسياسات العامة التي يجريها مع كل بلد عضو أهم التوصيات المنبثقة عن المؤتمرات الدولية هذه. ويتعاون الصندوق في أنشطته وينسقها، عند الاقتضاء، مع منظومة الأمم المتحدة عموما وبوجه أخص مع الوكالات المتخصصة في السعي للتصدي للقضايا الاقتصادية والاجتماعية العالمية المشتركة وما يتصل بها من مسائل التنمية المستدامة. أما فيما يتعلق بتنفيذ جدول أعمال الموئل فقد أشار الممثل إلى أن بإمكان الصندوق أن يشترك عن طريق المساعدة التقنية وإسداء المشورة حول السياسات إذا ما طلبت منه السلطات ذلك وعن طريق الاتصال

بالسلطات المحلية لإعلامها بالحوار العام الذي يجريه الصندوق مع الحكومة المركزية وتلقي مدخلات من هذه السلطات.

وأثار بعض الوفود أسئلة تتعلق بعمليات الصندوق خاصة بقدر ما لها من صلة بالقضايا الاجتماعية. ومما له أهمية خاصة التفاعل التعاوني بين الصندوق والسلطات المحلية والقطاع الخاص للمساعدة على توجيه المزيد من تمويل القطاع الخاص إلى الإسكان الحضري والمرافق الأساسية الحضرية.

البنك العالمي

أبلغ ممثل البنك العالمي الاجتماع بأن هذا البنك يقترح، لغرض تنفيذ جدول أعمال الموئل عقد اتفاق مع البلدان النامية من أجل دعم توفير الخدمات الحضارية الأساسية وتطهير البيئة الحضارية وتعزيز التمويل الحضري. وسوف يخصص البنك نحو ١٥ مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة سيلزم أن ترصد البلدان النامية مبلغا مماثلا له التزاما منها بصياغة الأطر الاستراتيجية اللازمة للحد من الفقر في المناطق الحضرية.

وأثناء المناقشات أبدت الوفود قلقها بشأن الطريقة التي يدير بها الصندوق والبنك الدولي أعمالهما. وحذرت هذه الوفود من التعاون الجائز أن لا يضع مصالح المستفيدين فوق مصالح هذه المؤسسة مثلما هو الحال. وتم التشجيع على مواصلة الحوار الدائر بين البنك والسلطات المحلية.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

بدأ ممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة كلمته بتذكير الوفود أن ولاية هذا البرنامج ركزت على الدوام على البيئة البشرية وأن هذه الولاية قد عدلت وصقلت بفضل جدول أعمال القرن الحادي والعشرين الذي يحدد مهام لهذه المنظمة قوامها تعزيز التقدم صوب مستقبل أفضل. وذكر الممثل عدداً من البرامج التي تعاون فيها برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع غيره من منظمات الأمم المتحدة. وأولى اهتماما خاصا ببرنامج المدن المستدامة الذي يقوم بتنفيذه مركز المستوطنات البشرية (الموئل) والذي أوجد تنفيذه آلية تنسيق واعدة داخل برنامج الأمم المتحدة للبيئة والموئل وكافة الشركاء. وسيكون برنامج المدن المستدامة الآلية الرئيسية التي تمكن برنامج الأمم المتحدة للبيئة من المساهمة في تنفيذ جدول أعمال الموئل. وسعت الوفود لمعرفة الرابطة بين برنامج المدن المستدامة وتنفيذ المبادرات المحلية في إطار جدول أعمال القرن الحادي والعشرين. وأوضح مقدم العرض ردا على ذلك أن كلاهما يتصدى لبرامج بيئية على المستوى المحلي. بيد أن برنامج المدن المستدامة يركز على المستوى الحضري وهو في سبيله إلى تحقيق نتائج طيبة والحصول على دعم من رؤساء البلديات.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

بدأ مقدم العرض بمناقشة النشاطين الرئيسيين المتعلقين بالمستوطنات الحضرية اللذين اضطلعت بهما منظمة الأمم المتحدة للطفولة في الماضي وهما: الخدمات الأساسية الحضرية، الذي انطلق منذ ٢٠ سنة خلت ورؤساء البلديات المدافعون عن مبادرة الطفولة الذي انطلق في داكار بالسنغال عام ١٩٩٢. واستخلصت

منظمة الأمم المتحدة للطفولة دروسا قيمة من هذه الأنشطة الحضرية وهي تعتزم الاعتماد عليها في المساهمة في تنفيذ برنامج عمل الموئل. ومن الدروس التي استخلصت ما يتمثل في الحاجة إلى وضع احصاءات مفصلة.

وأثناء المناقشة أشار المشتركون إلى بعض الاستراتيجيات العملية والآليات التي ستحظى بمشاركة جميع قطاعات المجتمع من أجل خلق المجتمعات المحلية الداعمة والآمنة. ودعت الوفود إلى دمج خطط العمل الوطنية للمؤتمر العالمي للطفل، قمة الأرض (جدول أعمال القرن الحادي والعشرين) والموئل الثاني في خطة بمفردها لغرض التنمية البشرية على الصعيد المحلي في معرض تنفيذ جدول أعمال الموئل. وسوف تعمل منظمة الأمم المتحدة للطفولة، بالتعاون مع الحكومات الوطنية، مع السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية على تطوير جمع البيانات على الصعيد المحلي بشأن أوضاع الأطفال في المدن. وشدد متحدثون عديدون على أن من واجب الحكومات والسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية تعزيز وتقوية ما يتخذ من تدابير لفائدة حقوق الطفل ورفاهه وهي المؤشرات النهائية على وجود موئل صحي ومجتمع ديمقراطي وحكم سليم.

وينبغي تنفيذ برامج مشتركة من قبل الحكومات والسلطات المحلية بالتعاون مع المنظمات الدولية، ومجتمع الأعمال والنقابات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني لإيلاء الأولوية على المستوى المحلي في كافة السياسات المتعلقة بالمستوطنات البشرية لاحتياجات الأطفال مع الاهتمام الخاص بالأطفال الذين يواجهون أوضاعا بالغة الصعوبة. وينبغي إيلاء اهتمام خاص بأطفال الشوارع والأطفال المستغلين والمعرضين للإساءة الجنسية والأطفال الذين تداهمهم الحروب والأمهات جد الصغيرات السن والأطفال المعوقين والأطفال العاملين وحاجتهم إلى مسكن آمن ويمكن العيش فيه وللهياكل الأساسية والخدمات الضرورية والتشريع الذي يحمي الأطفال في مجال العمل وفقا لاتفاقية حقوق الطفل.

صندوق الأمم المتحدة للسكان

يعلق صندوق الأمم المتحدة للسكان قدرا كبيرا من الأهمية على الموئل الثاني لأن مسائل السكان ومسائل المستوطنات البشرية وثيقة الترابط. وبرامج السكان الناجحة تؤثر بشكل حيوي على مجرى التنمية الاقتصادية وكذلك الاجتماعية. ونمو سكان المدن يعكس كون سكان العالم يزدادون حاليا بمعدل بليون نسمة كل ١١ عاما. وهذا النمو ليس أمرا محتوماً. ولقد اتفق المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في عام ١٩٩٤ على الحاجة إلى تثبيت سكان العالم من خلال التعليم في مجال الصحة الانجابية وتنظيم الأسرة. وفي هذا السياق بالذات بإمكان صندوق الأمم المتحدة للسكان، إلى جانب منظمات أخرى نشطة في ميدان السكان، الاسهام في تنفيذ جدول أعمال الموئل، وسوف يسهم في ذلك بالتأكيد. كما أن صندوق الأمم المتحدة للسكان سيساهم في أعمال المتابعة عن طريق دعم البحث في مجال السياسات العامة في ميادين الهجرة الداخلية والتحضر والهجرة من بلدان أخرى وتزايد السكان الطبيعي وتسهيل عمل السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية. وأثار المندوبون مسألة أطفال الشوارع وأوصوا بأن تتخذ منظومة الأمم المتحدة الاجراءات لاستنباط جهد منسق لمعالجة هذه المشكلة.

منظمة الصحة العالمية

يسترشد دعم منظمة الصحة العالمية لتنفيذ خطة العمل العالمية باهتمام المستوطنات البشرية الرئيسي بإدامة وتحسين صحة الإنسان ورفاهه. والقوات الرئيسية الدافعة لبرامج منظمة الصحة العالمية تسري بشكل مباشر على جدول أعمال الموئل. وهي تتمثل في الآتي: تحقيق التكامل بين سياسات الصحة وسياسات التنمية البشرية لأغراض المستوطنات البشرية، وتعزيز وحماية الصحة، والوقاية من المشاكل الصحية ومكافحة مشاكل صحية محددة، وتأمين الوصول المنصف إلى الخدمات الصحية. وهي تنفَّذ بشراكة مع مؤسسات الأمم المتحدة والدول الأعضاء، كما تنفذ بشكل متزايد مع السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية في برامج مثل برنامج المدن الصحية الذي يشمل في الوقت الحاضر ١ ٠٠٠ مدينة على نطاق عالمي، والاستراتيجية العالمية للصحة والبيئة. وأعرب المندوبون عن رغبتهم في ربط برنامج المدن الصحية مع أنشطة برنامج المدن المستدامة وأنشطة جدول أعمال القرن ٢١ المحلية. وأشار أحد المندوبين إلى إنعدام الاهتمام بالرياضة من أجل الصحة وإلى كون التكنولوجيا العصرية لا تسمح للناس بممارسة الرياضات بقدر كاف. وطلب مندوب آخر أن توحد منظمة الصحة العالمية القوى لجلب المزيد من الدعم الخاص للمياه ومرافق معالجة مياه المجارير، مشيرا إلى أنه يمكن أن تكون هذه المرافق، ذاتية الدعم عن طريق تقاضي رسوم لتغطية استهلاك السندات.

مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

جميع حقوق الإنسان عالمية ولا تتجزأ ومترابطة. وهي تشمل الحق في السكن الملائم، الذي أعطاه اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان قوة دافعة. ولقد أُدمج هذا الإعلان في أنشطة حقوق الإنسان الجارية، بما في ذللك عمل الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان، واللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات، ولجنة حقوق الإنسان.

ودعا المندوبون إلى إدماج استراتيجيات جدول أعمال الموئل في أنشطة حقوق الإنسان الجارية والمقبلة، بما في ذلك عمل الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان. ودعوا أيضا إلى مزيد تعزيز التعاون بين مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومركز حقوق الإنسان، على أساس التوصيات الواردة في جدول أعمال الموئل، واقترحوا إقامة خدمات استشارية ومساعدة تقنية. كما أُثيرت مسألة حقوق اللاجئين وتيسير عودتهم الآمنة.

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

إن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية متعهدة بتنفيذ جدول أعمال الموئل وبتحويل توصيات المؤتمر إلى إجراءات ملموسة في مجالات تخطيط المدن والعمليات في إطار مساهمات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية. وللمنظمة أيضا اختصاص فريد من نوعه وخبرة طويلة في رصد البيانات والمعلومات الجيوفيزيائية وقياسها وجمعها وتحليلها. وأكد المندوبون على الحاجة إلى معلومات دقيقة ومستوفاة، وهي حاجة كثيرا ما تمّ التغاضي عنها، وخاصة في المناطق الحضرية في البلدان النامية.

منظمة العمل الدولية

أبرز بيان منظمة العمل الدولية مشكلة الاتجاه نحو إرتفاع البطالة ونقص العمالة في صفوف سكان المدن في كل من البلدان المتقدمة والنامية، وحاج البيان بأن البطالة إنما هي نتيجة تحول الفقر إلى ظاهرة حضرية. وسوف تعمل منظمة العمل الدولية من أجل خلق أكثر من مليون موطن شغل بحلول العام ٢٠٢٥. ومن الأهمية بمكان أن تكون فرص العمل هذه مواطن شغل منتجة ويتم اختيارها بحرية وتكون مدفوعة الأجر مما يـّعزز بنية المدينة الاجتماعية والاقتصادية. وستساهم منظمة العمل الدولية في تنفيذ جدول أعمال الموئل عن طريق مساعدة الحكومات على وضع سياسات اقتصادية لخلق فرص عمل ولمعالجة الفقر. وستولي المنظمة أيضا عمل المرأة والطفل عناية خاصة. وأشار ممثل منظمة العمل الدولية إلى أن المستوى المحلي طالما أ ُهمل في حين ظلـّت المنظمة تركـّز على المستوى الوطني وعلى القطاع الخاص. ولتصحيح هذا الوضع تعتزم منظمة العمل الدولية بدء برنامج للعمل في المدن سيولي اهتماما خاصا للبطالة في المدن، الآخذة في الارتفاع على نطاق عالمي. وتساءل المندوبون عما إذا كانت منظمة العمل الدولية تولي أي اهتمام لمعاناة العاملين الذين هم في منتصف حياتهم المهنية في البلدان المتقدمة والذين تنهى خدمتهم بسبب التقدم التكنولوجي، واقترحوا اتخاذ اجراءات، وبشكل خاص في مجالات برامج تأمين العمل في الأجل القصير وتحسين برامج التعليم من أجل التحسين في الأجل الطويل لاصلاح هذا الوضع.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

ستركز مساهمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) على نشر المعلومات وتعميق معرفة جميع الفعاليات في المستوطنات البشرية. وستواصل اليونسكو دعمها للبحث بشأن قضايا التنمية الاجتماعية، مثل العنف الحضري، والتغيير الاجتماعي وحل المنازعات. وذهب مقدم العرض إلى أن حلول المشاكل تكمن في المشاركة الفعالة على المستوى المحلي، والعمل عن كثب مع السلطات المحلية. ويتسم تعليم المرأة بأهمية حاسمة.

وخلال المناقشات، جرى التأكيد على أنه ينبغي توجيه اهتمام إلى القيم الثقافية في تنمية المستوطنات البشرية وأنه ينبغي لليونسكو أن تواصل دعم البحث الاجتماعي التطبيقي كجزء من مساهمتها في تنفيذ جدول أعمال الموئل. وأ ُثني على عمل اليونسكو في التصدي للعنف في المدارس. وطلب المندوبون أيضا ً إلى اليونسكو إنشاء مكاتب في مزيد من البلدان لتقريب أنشطتها من الشعب.

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

سيواصل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة تعزيز حصول المرأة على الفرص وتحسين أحوال المعيشة في مجتمع خال من العنف. وأبلغ مقدم العرض الاجتماع بأن المشكلة لا تكمن في عدم وجود قوانين تنص على حقوق المرأة، بل في عدم تطبيق القوانين. وهناك أيضا ً مشكلة جهل المرأة بحقوقها وبالتالي عدم المطالبة بها. وتشمل هذه الحقوق تكافؤ الفرص في الحصول على الأرض والعمالة وتكافؤ الفرص في الحصول على الأصول المجمعة للأسرة. ولمكافحة تأنيث الفقر وضمان وجود أقوى للمرأة في المناصب القيادية، يجب تشجيع المرأة وتدريبها لكي ترشح نفسها للمناصب التي تـُشغل بالانتخاب، وخاصة على المستوى الحكومي المحلي، لأن المرأة قريبة من البيئة المحلية وتحس بالحاجات المحلية بوجه خاص.

وأعرب المندوبون عن بالغ سرورهم للبرامج التي يقوم بها الصندوق على المستوى المجتمعي لتثقيف المرأة بحقوقها، باستخدام عبارات قانونية مبسطة. وطالبوا بزيادة هذا النشاط في مساهمة الصندوق في تنفيذ جدول أعمال الموئل. وقدمت رئيسة إحدى البلديات وصفاً لأهمية شغل المرأة منصباً بالانتخاب على المستوى المحلي، وشجعت الصندوق على العمل بالتعاون مع السلطات المحلية في تنفيذ البرامج، بعد جمع البيانات والخبرات لتدعيم "أفضل الممارسات" في مجال تمكين المرأة وإعدادها للمناصب القيادية.

اللجان الاقليمية للأمم المتحدة

تعلق اللجان الاقليمية أهمية كبرى على جدول أعمال الموئل وتعتبره مخططاً تفصيلياً للعمل الوطني والاقليمي والدولي الذي سيؤول بنا إلى القرن القادم. وستعمل اللجان الاقليمية مع الحكومات والرابطات الاقليمية والدولية للسلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية وغيرها لوضع خطط عمل اقليمية للمستوطنات البشرية تتصدى للقضايا ذات الأولوية المتعلقة بالسياق الاقليمي على وجه التحديد. ويمكن إدماج هذه الخطط في العمليات المقبلة لإعادة تقييم جدول أعمال الموئل، كما يمكن إبلاغ نتائجها إلى لجنة المستوطنات البشرية في وقت مناسب خلال دورة البرمجة على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

تعليقات عامة

أعرب المندوبون عن تقديرهم للطريقة التي عملت فيها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة معاً من أجل التحضير للموئل الثاني. وأعربوا عن أملهم في أن يتواصل هذا المجهود المنسق في تنفيذ جدول أعمال الموئل. وأشار أحد الوفود إلى غياب منظمة الأغذية والزراعة غياباً واضحاً، نظراً لأهمية استخدام الأراضي وإنتاج الأغذية.

وتلبية لطلب من المندوبين، أبلغ رئيس اللجنة الثانية الاجتماع بأنه ستتاح للمندوبين نسخ من البيانات المقدمة من ممثلي منظومة الأمم المتحدة، كما سيتاح لهم ملخص الرئيس للنقاط الأساسية للمناقشات.

- - - - -